

حلقات نور على الدرب (130) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (#كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:22](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم بالمستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احدى الاخوات المستمعات رمزت الى اسمها بالحروف واو عين ميم من الرياض - [00:00:44](#)

اختنا عرضنا جزءا من اسئلتها في حلقات مضت وفي هذه الحلقة بقي لها سؤالان سؤالها الاول تقول فيه هل يجوز ان ادفع زكاة مالي لجديتي اذا كانت محتاجة لذلك؟ افيدونا افادكم الله - [00:01:11](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهديهم واتبع سنته الى يوم الدين وبعد فلا بأس - [00:01:30](#)

ان يدفع الانسان زكاة ما له الى قريبه الذي ليس متوليا الانفاق عليه او كان عنده ولكن لا يستطيع الانفاق عليه وان انفق عليه تعطلت تجارته وفلس وان اشتغل بالتجارة - [00:01:49](#)

استطاع ان يحصل على شيء من الكسب الذي يعينه في حياته فلا حرج ان يدفع الزكاة للقريب. وبالتالي فالسائلة لها الحق في ان تدفع زكاة مالها لجديتها اذا كانت زكاة المال بقدر نفقة الجدة او دون ذلك - [00:02:14](#)

اذا كانت الزكاة تزيد عن نفقة فقط ان تدفع له في السنة فينبغي ان يلتمس بما زاد التمس له فقراء اخرون وقد قالت امرأة عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما - [00:02:40](#)

هذا اسمها واسمها زينب. نعم سألت ابن مسعود رضي الله عنه وهي تقدر تتصدق هل تتصدق عليه وعلى ولده فقالت له سل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اسألي انت يا رسول الله - [00:03:02](#)

تقول فذهبت ووجدت عند باب النبي عليه الصلاة والسلام امرأة فخرج بلال ثم عاد الى النبي وقال زينب وامرأة معها قال اي الزيانب؟ مم. واحدة. نعم. قال امرأة مسعود فاخبرها النبي عليه الصلاة والسلام ان الصدقة على القريب - [00:03:27](#)

صدقة وبر انما اذا كان الانسان يقي ماله بصدقته فلا يجوز فاذا كان قريبه تلزمه نفقته. نعم. وهو يقدر على الانفاق عليه. نعم وانما يريد ان يعطيه من الزكاة توفيراً لماله فهذا غير جائز - [00:03:48](#)

والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. السؤال الثاني لاختنا تقول نجد في صفوف النساء للصلاة داخل الحرمين فجوات كثيرة ولا نرى فيها المحادة بين المناكب والاقدام فهل تكون الصلاة صحيحة بهذا الشكل؟ جزاكم الله خيرا - [00:04:15](#)

النساء شقائق الرجال ويطلب منهن في اداء العبادات فيما يطلب من الرجال الا ما استثني بدليل فاذا لم يوجد دليل من الشارع يعتمد فالاصل تساوي الرجال والنساء في العبادة وقد حث النبي عليه افضل الصلاة والتسليم - [00:04:38](#)

على تسوية الصفوف وتعديلها واخبر ان تمام الصف من تمام الصلاة وكلامه هذا صلوات الله وسلامه عليه يشمل الرجل والمرأة وانما يفترق الرجال بافضلية تقدم صفوفهم. نعم وان افضل صفوفهم اولها - [00:05:06](#)

وان شر صفوفهم اخرها بينما النساء افضل صفوفهن اخرها اي ابعدا عن الرجال وشر الصفوف اقربها الى الرجال واما تعديل الصفوف في الحرم فلا شك ان الاستدارة على الكعبة لا تجعل - [00:05:34](#)

الصف بخط مستقيم ولكن تعديل الصفوف وتسويتها ليس بان يكون الصف على خط مستقيم وانما يكون على صف متناسق وتوالي الاقدام والمراتب فاذا كان الصف على اعتدال فيكون معتدلا واذا كان - [00:05:58](#)

ينحني على الكعبة فيكون متساويا بالانحياء نفسه وسد الفرج في الصفوف امر مطلوب للرجال والنساء وينبغي ان تتعاون النساء فيما بينهن بارشاد بعضهن الى لبعض باهمية سد الفرج وتصفية الصفوف - [00:06:25](#)

والعناية بعدم وجود خلل في الصفوف وقد اخبر النبي عليه افضل الصلاة والتسليم ان الشياطين تمرق تدخل منفرجة الصفوف كما تدخل صغار الغنم حري بالمسلم والمسلمة ان يعتنق كل واحد منهم بامر الصف - [00:06:54](#)

وتلاصق الصفوف بالقدر الذي لا يتأذى منه المصافون والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الشيخ صالح خير او خير صفوف النساء اخرها ما الحكم ايضا فيما اذا كان هناك حاجزا - [00:07:16](#)

بين النساء والرجال فالرجال لا يرون النساء وكذلك النساء لا يرين الرجال. هل يبقى الحكم كما هو؟ ام لكم توجيه اخر اذا كان النساء لهن مصلى يفصلهن عن الرجال. نعم - [00:07:36](#)

بحيث لا يرونهن ولا يسمعون اصواتهن. نعم ففي هذه الحالة يشتركن مع الرجال بافضلية الدنو من الصفوف الاول. بارك الله ولكن اذا كان هذا الحاجز يحجز عن الرؤية ولا يحجز عن سماع الاصوات والانفاس. مم - [00:07:54](#)

فكلما كانت النساء ابعد كلما كان اخرى لتوفر لتوفير اسباب الخشوع والقنوط والاقبال على العبادة والله اعلم. جزاكم الله خيرا. هل يشترط في حق النساء شيخ صالح ان يرينا الامام او بعضا من المأمومين حتى يكون الاقتداء - [00:08:17](#)

هذا ليس بشرط حتى للرجال. الحمد لله. فالرجال يمكن ان يصلي قسم منهم في مكان محجوز كاماكن صلاة الشتاء طيب فيصلي الامام في جهة ويفصله عن بقية الرجال في جهة - [00:08:42](#)

وقد لا يرونه وانما يسمعون الصوت. مم. المهم ان يتوفر السبب الاقتداء فاذا امكن ان يرى المصلي الامام ويسمع صوته فحسن واذا لم يسمع صوته ورآه وتمكن من الاختباء فلا حرج. طيب - [00:09:02](#)

والا فان الغالب ان الانسان اذا لم يرى يسمع الامام يصعب عليه الاقتداء من رجل او امرأة. طيب فالرؤية كان عظيم عند السجود ولذا فان سماع صوت الامام او صوت من يبلغ عن الامام. مم - [00:09:27](#)

من الامور اللازمة للمصلين رجالا ونساء والله اكبر. جزاكم الله خيرا. اذا الذين يشترطون هذا الشرط شرطهم ليس واردا شيخ صالح شرط الرؤيا نعم ليس على اطلاقه. طيب. وانما المقصود - [00:09:48](#)

الرؤية او ان كانها لو زال الحاجز. طيب وهذا يمكن ان يراد الا يكون المأوى بعيدا عن الامام بعدا لا يستطيع رؤيته فلا بد ان يكون في مكان متواصل متوالي لو زالت الحواجز لرآه - [00:10:06](#)

والا فان في داخل المسجد. نعم. عندما تكون الاسطوانات الكبيرة. نعم. جزء من المصلين لا يرى الامام لكنه يرى الصفوف. طيب والمهم ان يسمع صوت الامام او صوت المبلغ. نعم. يتبع الامام بانتقالاته من ركن الى عرفة. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير الجزاء - [00:10:27](#)

نتنقل بعد هذا الى رسالة وصلت الى برنامج من المملكة الاردنية الهاشمية باعتهتها احدى الاخوات المستمعات رمزت الى اسمها بالحروف عين الف. اختنا لها ثلاث قضايا في القضية الاولى تقول - [00:10:53](#)

عندما يريد اي شخص ان يهدي ختم القرآن لاحد. فماذا يقول المسألة هل ختم القرآن امر مألوف معروف في عهد الصحابة او عهد التابعين وان احدهم يختم القرآن ويوجد ختمة - [00:11:09](#)

لاحد لا اعلم لذلك اصلا ولا شك ان قراءة القرآن من افضل العبادات ولكن نحن مأمورون في عبادتنا وامور ديننا ان نتبع المشرع صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه - [00:11:34](#)

ولا سبيل الوصول الى شئ عنه عليه الصلاة والسلام فيما يتعلق باهداء ختم القرآن. طيب وبالتالي فاننا اوجه بقول يقال وانما انصح السائلة والمستودع من رجل او امرأة. طيب اذا اراد ان ينفع قريبا حيا او ميتا - [00:11:56](#)

وقرأ القرآن او صلى او صام ان يدعو لمن يريد ان ينفعه عند الافطار للصائم دعوة تستجاب فليسأل ربه نفعه ونفع من يريد نفعه من احبابه القرآن عبادة من اعظم العبادات - [00:12:20](#)

فاذا تلا شيئا من القرآن يتقرب بذلك بربه جل وعلا وانتهى من تلاوته او مر بآية عذاب او آية رحمة سأل ربه العافية واستعاذه من العذاب وسأل ربه العافية وان يعيذ احبابه كذلك - [00:12:45](#)

واذا مر بآية رحمة سأل ربه من رحمتي وفضله وسأله جل وعلا ان يوصل شيئا من هذا الدعاء وثمرته لاحبابه مغفرة ذنوب تفريج كرب قضى ديون كيف مرضى الى غير ذلك من الاسباب - [00:13:06](#)

فالخلاصة انني لا اري اهداء ختم القرآن من الحي للميت وانما اذا ختم يدعو. نعم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا الجزاء. تقول اختنا لي اخت تصلي كل جمعة عشر ركعات لوجه الله. فهل هذا جائز؟ كل العبادات انما يفعلها المسلم لوجه الله جل وعلا - [00:13:30](#)

يتصدق لوجه الله انما نطعمكم الى اخره فالعمل ينفع اذا كان لوجه الله جل وعلا لا ينفع اذا كان لوجوه المخلوقين لانه يكون ربا والله يقول في الحديث الصحيح للمراءين والقيامة - [00:13:53](#)

انهبوا الى من كنتم ترأونيون تراؤنه يقول نبي الله اغنى الشركاء عن الشرك يقول الله فمن اشرك معي في عمل غيري تركته وشركه فاذا صلى صلت هذه المرأة في كل جمعة ان كانت تقصد ان هذا السنة في يوم الجمعة بهذا العدد نعم ولا اعلم له دليلا. طيب - [00:14:17](#)

وان كان يوم يوم الجمعة وقت فراغها. مم. وانما تريد ان تتقرب الى الله بهذه العبادة لانها تستطيع ان تؤدي هذه الركعات لعدم الشواغل التي تحول بينها وبينها. نعم. ادائها فلا حرج - [00:14:40](#)

لان المسلم ينبغي له ان يغتنم ساعات الفراغ ان يغتنم اوقات القدرة على العمل فانه كثيرا من الناس يغبن في الفراغ كما جاء في الحديث نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس - [00:14:55](#)

الصحة والفراغ فالانسان اذا كان في صحة ينبغي ان يغتنم الفرص ويؤدي اعمالا صالحة يرجو ثوابها ونفعها عند الشدائد واذا كان في فراغ يستغل هذا الفراغ بشيء من العمل حتى يعود عليه بالعائدة الطيبة - [00:15:13](#)

ولينفعه الله جل وعلا بهذا العمل في الدنيا والاخرة والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح ماذا عن تخصيص بعض الايام بعمل دون الايام الاخرى اما قصد الايام - [00:15:35](#)

بعينها بعمل دون اخرى فان كان في ذلك دليل عن الشارع صلى الله عليه وسلم فهذا عمل كريم. طيب وان كان هذا اجتهدا من العامل نظروا و ترجح عنده ان العمل في يوم كذا احسن. مم - [00:15:59](#)

فخصه بعمل فليس اليه نحن لا نعرف فضائل الشهور. صحيح ولا فضائل الليان ولا فضائل الليالي ولا الاماكن الا من طريق المصطفى. صلى الله عليه وسلم. فما اتانا عليه الصلاة والسلام اخذناه - [00:16:23](#)

وما نهانا عنه انتهينا عنه وما لم ينهى ولم يأمر لا يصح لنا ان نخصص شيئا دون شيء بتقصد اما ان اجد انني في فراغ يوم الجمعة فاخذ بنفسي في عمل صالح. نعم. لانني لا عمل يشغلني. طيب - [00:16:40](#)

فليس هذا من تخصيص ذلك اليوم. طيب. وانما هذا من استغلال الاوقات التي ينبغي الا تضيع سدى والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. كاني بالشيخ صالح يقول لاختنا لا تخصصي يوم - [00:17:07](#)

ثم اعتقادا منك لشئ معين. ولكن انتهدي فرصة فراغك وصلي في اي يوم ترين ذلك. اليس كذلك بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا الجزاء. اختنا تسأل سؤالها الاخير فتقول هل يجوز اداء فريضة الحج لوالدته - [00:17:22](#)

المتوفاة اما هذا السؤال فحصل لا يتسكى سؤال الخاتمة النبي عليه افضل الصلاة والتسليم سئل عن هذا وقال للسائلة سألته سائل.

نعم. لان امه نذرت ان تحج وسألته سائلة بان اباه - [00:17:42](#)

ادركته فضيلة الله وهو الشيخ كبير لا يستطيع الركوب ولا الظمأ فافتى عليه الصلاة والسلام ذاك بان يحج عن والدته وهذه بان تحج عن ابوها. نعم فحج الشخص عن قريبه - [00:18:08](#)

العاجز عجزا بدنيا مستديما او الميت يجزئ ويسقط الفرض عنه ويثاب مؤدي الحج والمحدود عنه وفضل الله جل وعلا واسع لا

حدود له جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا ننتقل الى القاهرة عبر رسالة من المستمعين عين عين - [00:18:28](#)

اخونا يسأل ويقول هل النية في شهر رمضان واجبة؟ في كل ليلة بان اقول نويت ان اصوم غدا او نحو ذلك جزاكم الله خيرا نية الصوم في رمضان من المسلم المقيم القادر - [00:18:56](#)

هي معه من دخول الشهر وان شاء الله وهو اذا استيقظ لتناول الطعام السحور او نام وقد اكل وينوي بذلك انه السحور فهذه هي

النية. الله المستعان ولو جدها فحصل في كل يوم لكن لو انه - [00:19:17](#)

نام بعد صلاة المغرب ثم لم يستيقظ الا رجا وهو مقيم من اهل الصيام فنية دخول الشهر عندما نوى صيام رمضان مرافقة له تصوب

غير صحيح اما لا صيام لمن لم يبيت النية من الليل فهذا الذي يريد ان يصوم - [00:19:40](#)

يوما في من الواجب من رمضان لا بد ان يضيف النية قبل وقت السحر بمعنى لو تكرمتتم بمعنى انه ينوي من ليله انه سوف يصوم نام

وان استيقظ يمني الصيام - [00:20:07](#)

عند استيقاظه قبل وقت الامساك فلو نام ولم ينوي الصيام واستيقظ بعد وقت الامساك ثم روى ان يصوم عن الفرض لم يجزئه

لكن ان كان الصيام نافلة فاذا نوى في اي وقت من النهار - [00:20:26](#)

قبل ان يتناول اي شيء من الطعام صح صومه ويؤجر على ذلك وقد فعل ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم يأتي اهله في بعض الايام

ويقول هل عندكم من طعام - [00:20:48](#)

فان قالوا لا قال اذا انا صائم. اللهم صلي على وان قدموا له طعاما اكل فيدل على جواز النية من النهار ويؤكد ذلك امره صلى الله عليه

وسلم اول ما صام الناس يوم عاشوراء - [00:21:02](#)

في المدينة؟ نعم من كان اصلح فليمسك اما في اول يوم من رمضان نعم فيحتاج لنية نية الصيام ولو اصبح ولم ينوي الصوم ما علم

انه دخل رمضان فلما صار ضحا - [00:21:20](#)

قيل له اليوم من رمضان. نعم. فاستمر بامساكه هذا لا يكون امسك من اول النهار ويجزئه هذا اليوم مثل مسألة خلاف لكنه بسيط

والله جزاكم الله خيرا كاني بالشيخ صالح - [00:21:44](#)

ينصح المسلمين باستحضار النية من اول الشهر اما هو من اول الشهر فلازم. طيب. لكن يحسن ايضا ان يستمروا في اصطحابها وان

يعتنوا بان يتناولوا طعام السحور في كل ليلة - [00:22:01](#)

حتى ولو لم يتناولوا سوى جرعة ماء وقد سمى نبي الله صلى الله عليه وسلم السحور بالغداء المبارك وبين ان الفرق بين صيامنا

وصيام اهل الكتاب اكلة السحور فينبغي للمسلم ان يتعاهدها - [00:22:20](#)

حتى لو لم يكن مريدا للطعام ان يشرب كأس او اي مشروب مما اباحه الله من المشروبات او ثمرة ونحو ذلك حتى يوافق السنة في

تناول طعام السحور والله المستعان - [00:22:40](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول اخونا خطبت فتاة واستمرت الخطبة اربع سنوات وفي بعض الاحيان اقبالها لوحدا ونذهب

لشراء بعض الحاجيات وغيرها فهل ما افعله صحيح في ديني؟ جزاكم الله خيرا - [00:22:57](#)

هي اجنبية منك بكل معنى كلمة اجنبية حتى يتم عقد النكاح فلا يجوز لك ان تمس شيئا من جسدها ولا تجوز لك الخلوة بها ولعلك

عرفت الجواب والواجب على المسلم ان يكون حذرا في مثل هذه الامور - [00:23:18](#)

فان نبي الله صلوات الله وسلامه عليه يقول ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما تمرن بثلاثة احدهما الشيطان ينبغي ان يتجنب

الانسان هذه الامور واذا ابتلي بان يذهب معها - 00:23:48

فليصطحب معها من يكون مانعا للانفراد بها وليتجنب الجلوس في اماكن لا احد فيها سواهم ولا شك ان الوقاية خير من العلاج

والوقاية ان يتجنب الذهاب معها حتى يتم عقد القران والله المستعان - 00:24:12

اللهم استعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من ليبييا رسالة بعث بها المستمع سالم عبد السلام الاخ سالم يقول اسألكم عن حكم الشريعة في سماع الغيبة وذلكم اذا جلستم مع مجموعة من الاشخاص فيدور بينهم الحديث فيتحدثون عن فلان وفلان وهكذا فما

الحكم - 00:24:36

هل اغادر ذلكم المكان او بماذا توجهوني؟ جزاكم الله خيرا اولاً هل الغيبة من المعروف ام من المنكر ولا شك ان السائل يعلم ان الغيبة

من منكرات الاعمال والامر الاخر هل يليق بالمسلم ان يجلس مع مرتكبي المنكر - 00:25:02

مع قدرته على المفارقة اذا كان عاجزا عن التغيير اليس يقول سيد الخلق صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان

لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان - 00:25:28

هذا الحديث رواه مسلم وغيره اذا كان لا يستطيع التغيير بيده ولا بلسانه وهو يستطيع القيام وترك هذا المجلس هل يقول غير المنكر

وهل يقول والنبي المبلغ عن الله جل وعلا يقول - 00:25:47

كذلك اضعف الايمان يعني التغيير بالمنكر. نعم وتغيير المنكر ان تكره المنكر وتفارق فاعليه اما ان تقرأ فتزعم انك تكره المنكر ثم تقيم

مع فاعليه هذه دعوة يكذبها واقع الحال - 00:26:10

على من سمع غيبة ان ينهي عنها واذا لم ينتهي المغتابون وهو يقدر ان يفارقهم فيجب عليه المفارقة وان كان لا يستطيع مفارقتهم

ولا يستطيع التغيير لا بلسان ولا بيد - 00:26:35

فليظهر عملهم وليعلم ان الله يعلم ما في قلبه ان تبدوا وتخفوه لا يخفى على الله جل وعلا الغيبة صارت من اساليب الحياة لدى

المسلمين قل من يسلم منها لكن على الناس ان يتقوا الله ولان الله - 00:26:55

نفر منها شبه الغيرة وعمل المغتاب بعمل يأكل من يأكل لحم اخيه الميت والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في

الختم اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة - 00:27:22

سامعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير موسى كما هي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد

الليدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - 00:27:44

للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة

العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام - 00:27:59

الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:28:19